

## صباح العرب



كرم نعمة

## اقتصاد الذئب

لقد طفت أكثر من عشر مرات مسافرا في السيارة بطرقات ألمانيا ودخلت أسواقها ومعارضها، ولم أشعر بـ"المفارقة الألمانية" التي يتحدث عنها خبراء الاقتصاد، اقتصاد متراجع وسوق عمل قوية، بل إن هناك اقتصادا قويا، تلك حقيقة، تجعل من أعضاء البرلمان الألماني يهتمون بشكل جدي بمصير الماشية من الذئب المتطرفة. إنهم يتعاملون مع الذئب كقضية اقتصادية، ولا يتحدثون عن "ذئب وول ستريت" الذي أدى فيه ليوناردو دي كابريو دور البطولة، مجسدا قصة حقيقية نسبيا حول كيف تلاعب رجل واحد في السوق، حين كان يباشر الاحتياطي في مجال الأسهم.

الاطمئنان الاقتصادي الألماني أكثر استقرارا من المفاهيم السياسية المهترئة بين حين وآخر، ولأنني لست منظرًا اقتصاديا فيمكن لي تشبيه قوة السوق الألمانية بمنتخب كرة القدم الألماني لأنه قوة ضاربة، هل تتذكرون الهزيمة المذلة التي أذاقها الألمان للبرازيليين على أرضهم وبين جمهورهم وبحضور رئيسة بلادهم آنذاك ديلما روسيف التي اعتذرت من الجمهور عن "المساءة الوطنية" في كرة القدم. ما يؤكد قوة السوق هو ما نشرته صحيفة فايننشال تايمز الأسبوع الماضي وهي ترصد تجمع الصباح الباكر المعتاد لمئات العمال على مقربة من حيث يجتمع محافظو البنوك المركزية في منطقة يورو لتقرير السياسة النقدية، كمثل قوي على تناقض واقع السوق مع ما يقوله الخبراء. فالشهر الماضي أعلن مكتب الإحصاء الاتحادي الألماني عن فائض مالي بنحو 45.3 مليار يورو، حقيقته ميزانيات الحكومة الاتحادية والولايات والمحليات والتأمينات الاجتماعية.

دعوني اقترح عليكم قصة تدافع عن فكري بشأن ما أسميه اقتصاد المواشي التي تودعها الذئب في ألمانيا، فالبرلمانيون يناقشون هذه الأيام جدية قضية قطع الماشية في المناطق القريبة من أماكن تواجد الذئب. أنه أمر يستحق الاهتمام مثل أي قضية سياسية تمس أمن البلاد. لذلك يشرعون قانون بشأن التعامل مع الذئب في المناطق الحضرية.

قوانين الاتحاد الأوروبي تحظر قتل الذئب ما لم يكن الناس في خطر أو عدم وجود سبب مقنع، ففي بريطانيا مثلا تتجول "العالم" في الطرقات مثل القطط، صحيح أنها أقل خطرا من الذئب لكن القانون يحظرها أيضا. وذلك ما يهدد البلاد فإلمانيا التي تغطي الغابات ثلث مساحة البلاد، قادرة على تغطية 90 في المائة من الاحتياجات الغذائية مع الإنتاج المحلي. إلا يجدر ببرلمانها أن يخصص جلسات لاقتصاد الذئب!

حقيبة نقل أموال  
عصية على اللصوص

دبي - اعتمد مركز اعتماد الأنظمة الأمنية التابع لمؤسسة تنظيم الصناعة الأمنية في دبي أول حقيبة نقل أموال مزودة بنظام أمني والتي تعد الأولى من نوعها في الشرق الأوسط، حيث تستخدم في نقل الأموال والمواد الثمينة يقوم باستخدامها حوالي 1500 حارس نقل أموال في إمارة دبي. وقال مدير مركز اعتماد الأنظمة الأمنية خالد عبدالرحمن الحمادي بأن الحقيبة تحتوي على مواصفات أمنية عالية تحمي من إمكانية فتحها في حال تعرضها للسرقة، كما يمكن تتبعها عبر الأقمار الصناعية، حيث يتم توصيلها بنظام إلكتروني مع مركبة نقل الأموال وغرفة العمليات التابعة للقيادة العامة بشرطة دبي. وأفاد الحمادي، أنه يتم فحص كل حقيبة على حدة للتأكد من فاعلية عمل المنظومة الأمنية فيها، فيما يسعى المركز لاعتماد ما يقارب 400 حقيبة نقل أموال ضمن المواصفات المعتمدة.

## الواقع الافتراضي يعزز «رقصة العصايا» المصرية



## رقصة الأجداد لن تموت

وقد راعينا في اختيارنا تقديم أفلام فازت بجوائز دولية في مهرجانات مثل البندقية (في إيطاليا) وتريببكا (في الولايات المتحدة) وأخرى فازت بجوائز إيمي أوورد". ورغم ما حققته أفلام الواقع الافتراضي من جذب للجمهور خاصة من جانب الشباب يرى فراج أن هذه الصناعة ما زالت في مرحلة التطور، وهي المرحلة التي تستغرق بعض

الوقت قبل أن تتحول إلى مرحلة الانتشار الجماهيري. وقال "الاستخدامات الحالية لتقنية الواقع الافتراضي تنحصر بشكل كبير في الألعاب الإلكترونية، وبعض أغراض الترفيه والتسويق، لكن على المستوى السينمائي ما تزال أماننا خطوات طويلة لمواكبة المستوى العالمي". ويأمل أن يزداد الاهتمام بكل ما يتعلق بالفنون الشعبية وتوثيقها.

البعض خلال المهرجان من أجل التعاون لإنتاج المزيد من هذا المحتوى". ويؤكد فراج أن صناعة أفلام الواقع الافتراضي والتي تتم بواسطة كاميرات متقدمة تصور بزوايا 360 درجة تطورت كثيرا في السنوات القليلة الماضية وأصبحت هناك مهرجانات ومسابقات خاصة بها. وقال "برنامج الواقع الافتراضي بالمهرجان يضم 20 فيلما من 15 دولة،

يحاول العاملون من الشباب المصريين بإعادة إحياء التراث والفلكلور من خلال توثيقه بأحدث التقنيات الواقع الافتراضي، فكان فيلم "إحياء الفن" الذي يدوم دقائق في تقديم رقصة العصايا وجعل المشاهدين يشركون فيها من خلال أجهزة الواقع المعزز.

القاهرة - من بين 20 فيلما يقدمها برنامج أفلام الواقع الافتراضي في مهرجان القاهرة السينمائي هذا العام يبرز الفيلم المصري (إحياء الفن) الذي يقدم إحدى أشهر رقصات فرقة رضا الاستعراضية للفنون الشعبية ويحظى بإقبال من الجمهور. وفور أن يضع المشاهد جهاز الواقع الافتراضي والسماعات على رأسه ينتقل مباشرة إلى خشبة المسرح ليجد نفسه بين راقصي فرقة رضا وهم يقدمون "رقصة العصايا" التي يبرع فيها الراقصون في التحكم بالعصي الخشبية بينما تتمايل حولهم الراقصات في رشاقة ودلال. يأتي الفيلم الذي تبلغ مدته ثمانين دقائق نتاج تعاون مشترك بين الشركة المنتجة (فايف.دي.في.آر) ومشروع "إحياء الفن" لمجموعة خريجي الجامعة الأميركية بالقاهرة للفلكلور وهو الثاني من نوعه الذي يعرض بمهرجان القاهرة السينمائي بعد فيلم "الزار" في العام الماضي، بحسب ما يقول مخرج العمل ماجد فراج.

وقال فراج، "من جانب نهدف إلى إعادة إحياء هذا النوع من التراث أو الفلكلور من خلال توثيقه بأحدث التقنيات، ومن جانب آخر نحاول جعل هذا الفلكلور أكثر قبولا للأجيال الجديدة التي ربما لم تشاهد مثل هذه الرقصات أو تحضر عروضها". وأضاف "أعدنا تصميم الرقصة حتى تتناسب مع تقنية تصوير الواقع



ثروة الممثلة والمغنية الأمريكية كريستين آن بيل تبلغ حوالي 20 مليون دولار، لكنها لا تميل إلى البذخ في حياتها إذ تزوجت من الممثل داكس شيبيرد في مكتب كاتب العدل في بيفرلي هيلز، ولم تزد تكلفة الزواج كله على 200 دولار، كما أنها تتسوق باستخدام كوبونات الخصم، ومع ذلك، فهي تساعد في حملات جمع التبرعات للجمعيات.

## حماة رئيس وزراء كمبوديا تعطل أسيان

عبر فيسبوك، إن حماته تم نقلها إلى المستشفى وتعاوى من حالة صحية خطيرة. وقال هون سين "اعتذر للرئيس الكوري الجنوبي مون جيه-إن، وقادة دول الأسيان بمن فيهم رئيس الوزراء التايلاندي برايوث تشان-أوتشا، بسبب غيابي عن القمة الخاصة". وتشهد مدينة بوسان الكورية الجنوبية، الإثنين والثلاثاء، قمة خاصة بين سول ورابطة دول (أسيان)، التي تضم 10 دول من جنوب شرق آسيا. وتعد القمة الأكبر في كوريا الجنوبية منذ تولي

بنوم بنه - أعلن المكتب الرئاسي في سول، الأحد، إلغاء اجتماع كان مقررا بين رئيسي كوريا الجنوبية مون جاي إن، ورئيس وزراء كمبوديا هون سين، بسبب غياب الأخير عن القمة الخاصة بين سول ودول أسيان. وذكرت وكالة أنباء "يونهاب" الكورية الجنوبية، أنه كان من المقرر أن يعقد الاجتماع بين الزعيمين، الإثنين، لكن هون سين أبلغ بتعرض حماته لوعكة صحية تجعل من الصعب حضوره القمة الخاصة. ووفقا لوسائل إعلام كمبودية، فإن هون سين قال بعد ظهر السبت،

## الاكتئاب يودي بنجمة بوب كورية

التمنر على الإنترنت. وفي يونيو، بعد شهر من العثور عليها فاقدة الوعي في منزلها وتم نقلها للمستشفى، قالت إنه من الصعب التغلب على الاكتئاب، وطلبت تعليقات إيجابية على مواقع التواصل الاجتماعي. بدأت كو العمل في فريق كارا المكون من خمس فتيات في عام 2008. وكانت من أوائل الفرق النسائية التي ساعدت في شهرة موسيقى البوب الكورية، والتي أصبح لها الكثير من

سول - نقلت وكالة يونهاب الكورية الجنوبية للأبناء عن الشرطة قولها إن مغنية سابقة في فريق نسائي للموسيقى البوب الكوري عُثر عليها ميتة الأحد. وأضافت الوكالة إن جثة كو هارا (28 عاما) اكتشفت في منزلها جنوبي العاصمة سول. ولم يتسن على الفور الاتصال بالشرطة للتعليق. كانت كو والمعروفة باسم هارا في مناطق أخرى من آسيا قد انتقدت بشدة

لوحة أساسية للرسام الفرنسي  
سولاج في المزاد

باريس - تُعرض لوحة أساسية أنجزها الفرنسي بيار سولاج العام 1960 في باريس بانتظار طرحها الأربعمائة للبيع في مزاد بقيمة مقدرة تتراوح بين 4 و6 ملايين يورو، مع اقتراب موعد معرض ينظمه متحف اللوفر بمناسبة بلوغ الرسام سن المئة. وتجسد اللوحة تقنية الكشط التي اطلقها الفنان في نهاية الخمسينات من القرن الماضي، فعلى اللوحة المطبقة بطبقة أساس بيضاء، تغطي شرائط سوداء عريضة جزءا منها. وقد اشترى اللوحة جيمس جونسون سويني أمين متحف الفنون الحديثة في نيويورك من 1935 إلى 1946 ومن ثم مدير متحف غوغنهايم من 1952 إلى 1960 و"غاليري دو فرانس" في باريس في 1960. وقد بيعت ضمن عائلة سويني حتى الآن. وشكل اللقاء في العام 1948



متزحلج جبال الالب النرويجي هنريك كريستوفيرسن يطعم أيل الرنة، وهو يقف على المنصة مع سانتا كلوز، بعد فوزه في سباق العرج في كأس العالم للرجال في فنلندا.